الحمد لله الجبار المعبود، الذي أباد بسطوته قوم نوح، وأهلك عاد وقوم هود، وأعاد من بعد عاد دائرة السوء على ثمود، وسلط ضعيف البعوض على النمرود، وأغرق

فرعون وقومه لما تلاطمت عليهم الأمواج الصدود، وأعمى بصائر الجاحدين ففي أعناقهم أغلال وفي أرجلهم قيود " فالذين كفرو قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم * يصهر به ما في بطونهم والجلود.
واشهد إن لا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير عز فلا تراه الظنون وجل فلا يعتريه المنون تفرد في ملكه بالبقاء وكل الورى بالفناء ذاهبون ويفعل في خلقه ما يشاء بغير اعتراض وهم يسألون
وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه صاحب اللواء المعقود، والحوض المورود إذا ما شئت في الدارين تسعد فكثر في الصلاة على محمد وان شئت قبول لها يقينا فختم بالصلاة على محمد وقل يارب لا تقطع رجائي وكن لي بالصلاة على محمد وعلي اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

أما بعـــد

ما هو رد فعلكم بعد أن سقط القناع عن من كنتم تراهنون عليه وتتقربون إليه، وقد فضحكم وسخر منكم، وهرسكم بنعله بعد ما استنزف وسلب منكم ما سلب، هل يستطيع أحد أن يفتح فمه، وقد غطى الخذلان رؤوسكم، والخيانة أطرافكم، والنفاق قلوبكم، والعار أبدانكم، هل من مستنكر، أو شاجب، ليس لكم إما الصمت أو العويل، هذا هو نهجكم. ولكن الله العلي من فوقكم، يعلم سركم ونجواكم، فهناك ميعاد ليقتص منكم، ويسألكم عن خيانتكم وخيانة رسوله والمؤمنين وهذا الدين .

نكبة في يوم النكبة

في يوم الاحتفال بقيام الدولة الإرهابية اليهودية، يوم نكبة المسلمين بزرع محتل في جسم هذه الأمة وفي بقاع طاهرة، ووضع اليد النجسة اليهودية على المقدسات الطاهرة الإسلامية، كان محدد أن تبدأ صفقة القرن، التي علم بها من علم وشارك فيها من شارك، بأن الحق كل الحق لليهود، في انتهاك شرف هذه الأمة وعرضها، غصب عن القوانين الدولية، والأعراف السياسية، بفتح سفارة أمريكية في القدس حتى يكون بمثابة إعلان وِصايا من اليهود على المسلمين ومقدساتهم. إن لم تتذكروا يوم النكبة الأول، فهذا يوم نكبة جديد ليذكركم، بأن الحرب قائمة والمخططات تُنفذ، وإنها مسألة وجود، إما اليهود أو نحن، فالقضية كلها قضية عقيدة وديانة، وإن لم تفيق هذه الأمة من غفوتها وكبوتها ونكبتها، فمن احتل وفرط في الأقصى المبارك الذي هو حرم المسلمين، سوف يأتى الدور على حرم الله الحرم المكي الشريف وحرم رسوله المسجد النبوي ليطمس هذا الدين ولا يبقى غير اليهود الملعونين ومعهم النصارى الضالين.

إيفانكا و زوجها يرقصان على جثث الفلسطينيين

هل شاهدتم الفرحة العارمة على وجه إيفانكا وهي تزيح الستار على السفارة في احتفالية راقصة، على جثث وشهداء المسلمين من أهل فلسطين، والكل يعلم من هي إيفانكا، الذي سال لُعاب الرجال أمامها من أجل تقديم فنجان قهوة ترحيباً بها، يا العار الذي لحق بكم أيها المتصهينون العرب. قبحكم الله وأذلكم في الدنيا والآخرة. لقد شن الكاتب الصحفي البريطاني ديفيد هيرست هجوماً شرسا على إيفانكا - نجلة الرئيس الأمريكي ترامب - و زوجها جاريد كوشنير بعد مشاركتهما في احتفال افتتاح سفارة بلدهما في القدس المحتلة بينما يموت العشرات من الفلسطينيين على الجهة الأخرى . كاتب بريطاني يتمعر وجه غضباً مما يحدث للمرابطين من أهل فلسطين، ولم يتمعر المتخاذلين، حتى يمسحوا العار عن وجههم.

المجازر لن تنتهي فما السبيل؟

اعلموا بأن الدولة اليهودية مجموعة من القتلة والسفاحين السافكين للدماء، وهل هناك أكبر حرمة من حرمة دم الأنبياء.
قال تعالى: (لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ(المائدة: 70.
فهؤلاء لن يتوقفوا، حتى يقطعون نسل المسلمين، ويهدمون الأقصى المبارك، ويرفعون على أنقاضه الهيكل المزعوم، إنها عقيدة اليهود التي من أجلها يسفكون الدماء، ويقتلون العباد، وينتهكون الأعراض ويستبحون كل المقدسات، آلم تفهموا إلى الآن هذا الدرس عبر هذه السنين؟!!، آلم يكفيكم مؤتمرات واجتماعات، وتخاذل وذل وعار. اجمعوا جمعكم وتعاونوا، وتوحدوا فربكم واحد ونبيكم واحد وقبلتكم واحده ، اتفقوا على كلمة سواء، وارفعوا علم الجهاد، لتطهير المقدسات والأراضي المحتلة، وإعلاء كلمة الدين. والله وبالله وتالله إن اليهود حثالة الأرض يخافون من الحجر جبناء لا دين لهم ولا خلاق ولا رجولة ولا نخوة، أهل ذل وعار. وما تتطاولوا علينا إلا لضعفنا وهواننا وقلة حيلتنا. لما لا تقرؤون القرآن، لتعلموا من هم ؟!
قال تعالى: (لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ(الحشر:41
وقال تعالى: (وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا(الفتح: 22.
أليس هذا هو كلام من خلقهم، فهل لا تصدقون الله عز وجل؟! وتصدقون هؤلاء الملاعنين الذي أهانوا الله عز وجل، قال تعالى: (وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ(المائدة:46.
لقد تعب القلم من التحذير والبيان، ونزف القلب من الحزن والجراح الخذلان، فيما يفعلون بهذه الأمة، من سفك وتشريد وذل وعار. ولا أقول إلا كما قال الله الكبير المتعال
)فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ(يونس:23.

ولا حول ولا قوة إلا بالله
إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى الله
إليه المشتكي
وحسبنا الله ونعم الوكيل هو مولانا
نعم المولى ونعم النصير.

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 15/05/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com